

# دم ثمين جدا

*بدم يسوع، أنا مُقدَّس، ومُخصَّص للقداسة، ومُفرز لله.*



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

يُعد التقديس -مثله مثل التبرير -عمل إلهي، لا نحصل عليه، بمجهوداتنا، أو بتديننا، وإنما نتمتع به من خلال الإيمان بدم يسوع، فقط. أن تتقدس بدم يسوع، يعني أن تكون مكرسا للرب؛ وتنتمي للرب. تحت سلطانه، ومتاح له بالكامل. وأي شئ ليس من الرب، ليس له حق الوصول الينا؛ بل يتم إبعاده بقوة دم يسوع. وهذا ما يؤكده الرسول بولس في رسالة كولوسي، فيقول: "شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي أَهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، (كولوسي 1: 12 – 13)

توضح الآية أنه بالإيمان بدم يسوع، نقلنا الله من منطقة سلطان الشيطان، وأصبحنا في مملكة الرب. وكلمة " نَقَلَ" تعني يُحمل من مكان إلى آخر. وهي تعني الانتقال الكامل. وقد استُخدمت هذه الكلمة، في العهد القديم، لتعبر عن انتقال شخصين من الأرض إلى السماء، وهما اخنوخ النبي، وايليا النبي، وكان انتقالاً كاملاً، متضمناً الجسد أيضاً. كل ما تركه إيليا وراءه، هو عباءته، فقط.

من خلال معرفتي بالكتاب المقدس، يُعد هذا المعنى، حقيقياً جداً، بالنسبة لنا. فنحن أيضاً نقلنا الرب بالكامل، من سلطان الظلمة، إلى ملكوت ابن محبته. كذلك، نجد أن الرسول بولس لم يستخدم صيغة المستقبل ليعبر عن حدث مستقبلي. وانما استخدم صيغة الماضي فقال: "نَقَلَنَا"، ليؤكد أننا عندما نؤمن بدم يسوع، يتم الانتقال بالكامل، روحاً ونفساً وجسداً. شكراً للرب، لأننا لم نعد تحت سلطان ابليس، ولم نعد تابعين لقوانين مملكته. بل تحت سلطان ابن الله، ونخضع لقوانين مملكة يسوع المسيح.

أشكرك يا رب من أجل دم يسوع. أعلن توقيري العميق لدم العهد، الذي به أتقدس، وأُخصص، وأُفرز لله. آمين.


© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية





© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية